2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Heavenly Verses between the Holy Qur'an and the Bible

Ruqayyah Ghanim Nasif
University of Baghdad College of Education Ibn Rushd for Humanities
Department of Quranic Sciences
Ruqia.A@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Received 28/7/2024, Revised 7/8/2024, Accepted 28/8/2024, Published 30/12/2024

This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited

Abstract

Through the title, I reached a fascinating conclusion: in the sacred texts, the sun is said to have been created on the fourth day: *"And God said, 'Let there be lights in the vault of the sky to separate the day from the night, and let them serve as signs to mark sacred times, and days and years, and let them be lights in the vault of the sky to give light on the earth.' And it was so. God made two great lights—the greater light to govern the day and the lesser light to govern the night. He also made the stars. And God saw that it was good. And there was evening, and there was morning—the fourth day."*

In light of such heritage, drawn from Abrahamic religions and influenced by pagan myths, the Qur'an approaches the origins of creation with remarkable insights. It presents two astonishing concepts: the expansion of the universe and the emergence of the cosmos.

The disagreement between the two perspectives does not necessarily imply that one is entirely correct and the other completely mistaken. It is possible that elements of truth and error exist in both views. Researchers must avoid hastily aligning with one perspective simply because they find some validity in it or detect flaws in the opposing view. Instead, a balanced and critical approach is essential.

Keywords: Verses, Qur'an, Bible.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

آيات السَّماء بينَ القُرآن الكريم والكِتاب المُقدّس

رقيّه غانم نصيّف
المدرس المساعد في جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية / قسم علوم القرآن

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٨/٨	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٤/٩/٣
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٤/٩/١٦	تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٩/٣٠

الملخص:

توصلت من خلال العنوان إلى نتيجة رائعة وهي أن الشمس عند الكتب المقدسة كانت قد خلقت في اليوم الرابع (وقال الله: لتكن لأنوار في جلد السماء لتفصل بين النهار والليل، وتكون لآيات وأوقات وأيام وسنين وتكون أنوارًا في جلد السماء لتنير على الأرض ولتحكم على النهار والليل ولتفصل بين النور والظلمة ورأى الله ذلك أنه حسن. وكان مساء وكان صباح يومًا رابعًا). في ظل هكذا موروث من الديانات الإبراهيمية وخرافات وثنية، أما القرآن فقد اقتحم باب بدايات الخلق. وقد جاء بالعجب أولهما توسع الكون والثاني نشأة الكون.

ان اختلاف الفريقين على مسألة ما لا يعني أن احدهما على صواب تام والآخر على خطأ فقد يوجد بعض الصواب وبعض الخطأ في رأي كل منهما وعلى الباحث أن لا يتسرع في الانحياز إلى أحد الفريقين بمجرد أنه اكتشف بعض الصواب في رأي أحد الفريقين أو بعض الخطأ في رأي الفريق الآخر.

الكلمات المفتاحية: آيات، القرآن، الكتاب المقدس.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة

الحمد لله الذي وهبني عقلاً مفكرًا، ولسانًا ناطقًا أعبّر به عما يجول في خاطري تجاه هذا الموضوع الشائق الذي تمنيت أن أتحدث فيه.

أما بعد

في أي حديث عن القرآن الكريم لا بد لنا من التأكيد أنه كلام الله (سبحانه وتعالى) الموحى به إلى خاتم أنبيائه ورسله والمحفوظ بين دفتي المصحف الشريف باللغة نفسها التي أوحى بها (اللغة العربية). محفوظا بحفظ الله كلمة كلمة. وحرفا حرفا على مدى أكثر من أربعة عشر قرنا، وذلك تحقيقا للوعد الإلهي الذي قطعه ربنا (سبحانه وتعالى) على ذاته العلية، فقال عز من قائل**{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }** [1]

وهذا بحثي (آيات السماء بين القرآن الكريم والكتاب المقدس) ذكرت كل ما يخص موضوع رسالتي من الكتاب المقدس بما يتضمن فيها من العهدين (القديم والجديد) والأحاديث التي ذكرت من آبائهم، ولقد تعلمت هذا من كتبهم وقواميسهم، وشارحة كل ما يخص موضوعي، وقد ضمنته مباحث كثيرة ومتنوعة كلها تتعلق بموضوعي ومقارنتي مع القرآن الكريم.

اما من ناحية القرآن الكريم فقد حققت فيه الدلالة الدقيقة للسماء في القرآن الكريم، ودلالة خلقه وأصله وخرجت جميع الآيات وفق هذه الدلالات وبينت السماء والأرض حقيقة. واني لا أقارن بين فقرات العهد القديم والقرآن الكريم من باب التساوي أو الموازنة، إنما اقصد المقارنة حتى نصل علميًا إلى عظمة آيات السماء في القرآن الكريم وبين فقرات العهد القديم، إذ إن فقرات السماء غير مفهومة، وكان للدين أهمية كبيرة في حياة الأقوام القديمة، فهو يحدد سلوك الإنسان وينظم عاداته ويضبط تصرفاته مع الآخرين، ويمثل انعكاسًا لواقع المجتمع آنذاك وطبيعة العلاقات التي كانت تربط بين الأفراد بوجه عام وعلاقاتهم مع الطبيعة بوجه خاص.

يؤكد هذا البحث ضرورة توظيف كل من الدلالات اللغوية والحقائق العلمية في فهم الإشارات الكونية في كتاب الله قبل محاولة ترجمتها إلى اللغات الأخرى، فالتعريف اللغوي لكلمة السماء بأن كل ما علاك فأظلك فهو سماء بناءً على أن كلمة السماء مستمدة من الارتفاع والسمو.

ان أول ما يتبادر لذهن القارئ بعد سماع رأي كل من هاذين الفقرتين هو السؤال المتعلق بطريقة التي يمكنه بها معرفة الصواب من الخطأ في رأي كل من هاتين الفقرتين حول هذا الموضوع الشائك الذي جرت أحداثه في الماضي السحيق والتي لم يتسنَ للبشر أن يشهدوها **{مَا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا}**[2] وكما ذكرت سابقًا فإن على الانسان الباحث أن لا يسارع في الانحياز إلى أحد الفريقين إلا بعد وجود حجة كل منهم، ومعرفة الأسس التي استندوا إليها في دعم ما يعتقدون به من آراء حول المسألة المتعلقة حول السماء. وسنبين في هذا الكتاب بالاستعانة بالآيات القرآنية لنثبت صحة النتائج التي توصل إليها علماء التطور حول نشوء خلق السماء. قسمت خطة البحث على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة أوجزت فيها ما توصلت إليه.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الأول: آيات السماء في الكتاب المقدس
أولاً: السماء في العهد القديم
ثانياً: السماء في العهد الجديد
ثالثاً: وصف السماء في الكتاب المقدس
المبحث الثاني: آيات السماء في القرآن الكريم
أولاً: السماء في القرآن الكريم
ثانياً: كيفية خلق السماء في القرآن الكريم
ثالثاً: كيف وصف السماء في القرآن الكريم
المبحث الثالث: استخدام كلمة السماء بين القرآن الكريم والكتاب المقدس
أولاً: استخدام كلمة السماء في الكتاب المقدس
ثانياً: استخدام كلمة السماء في القرآن الكريم

المبحث الأول: آيات السماء في الكتاب المقدس

أولاً: السماء في العهد القديم

(إل) في العبرية: ش م ي م، م ر و م في إي ٢٥: ٢، إش٢،٢٤:١٨، م ع ل في إش ٧:١١ في الآرامية، ش م أ ي ن. في اليونانية أورانوس. أما في العهد القديم فهو عنصر من الكون. ترد اللفظة في العبرية، في صيغة الجمع. وهذا هو وضع اللغات السامية الغربية. وقد توخت ان تدل على الاتساع. مرات عديدة تقابل (السماء) (الرقيع) أو الفلك. واللفظتان تتداخلان مرارًا. فالسماء شأنها شأن الفلك. (لها نوافذ وفتحات)[٣] و(عواميد)[٤]. إذن هي ثابتة على مستوى البنية. أما السماء فلها معنى عام وديني. فهي تقابل كل ما في الكون يقف فوق الأرض والغيوم، تقابل المساحات الواقعة بين الكواكب مرورًا بهذه المناطق السماوية السرية حيث توفر خزانات المطر و(البرد)[٥] و(الرعد)[٦] في هذا المعنى.[٧] ودعا الله الجلد سماء ويقول: (ودعا الله الجلد سماء. وكان مساء وكان صباح يوما ثانيًا)[٨]. الواقع: عرف لأهاب (الجلد) بالسماء لخطأ ارتكبه المنقحون اللاهوتيون اللاحقون في الترجمة. ويصف العهد الجديد وقوع حدث واحد في اليوم الثاني لـ"الخلق" وهو ظهور الأهاب. وبالرغم من الرواية التي تقول: إن المياه كانت فوقه وتحته، ما يجعله مرادفًا للسماء (sky) وليس السماوات (heaven). الا أن احد الكتبة العبرانيين أطلق عليها اسم السماوات نتيجة لعدم درايته بالأصل المصري لهذه الرواية التي كان بها الأهاب جبلاً تبدى ففصل بين المياه والمياه أسفله.[٩]

ثانيًا: السماء في العهد الجديد: يفيدنا الكتاب المقدس أنها البيت الأبدي الذي ستستريح فيه ونشتغل بالعمل الذي بمجد الله هناك سنكون بمأمن وسعادة في حضرة الله حيث لا يوجد ما يعكر ويفسد، هناك سنقابل جميع الذين آمنوا بالمسيح في أثناء حياتهم وسنعرفهم كما عرف التلاميذ المسيح بعد قيامه والسماء هي (مخزن الكنوز) يحفظ فيه ما يفوق المال أهمية وقيمة. هناك لا دموع ولا ألم ولا ضعف ولا ليل ولا حاجة إلى النوم وفي حضرة الله فرح إلى الأبد[١٠]. والسماء في اللاهوت المسيحي السعادة الناتجة من رؤية الله وجهًا لوجه، وهي أبدية يشترك فيها الجد مع الروح بعد القيامة. وتذهب الكنيسة الكاثوليكية إلى أن كثيرًا من الأرواح بعد انفصالها عن الجسد

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تقضي مدة معينة في (المطهر) لكي تصفو صفاء تامًا. وللكنيسة الأرثوذكسية عقيدة مشابهة وان لم تكن محددة تحديدًا دقيقًا. وتتلخص من السعادة الأبدية في مشاهدة الله مشاهدة روحية وإن صاحبها شيء من اللذة والانتعاش لاتحاد الروح بالجسد وليس في التعاليم المسيحية مجال للذة بدنية من مأكل ومشرب في الحياة الآخرة. ويكنى عن السماء بالفردوس والمدينة المقدسة وأورشليم الجديدة[١١].

ثالثاً: وصف السماء في الكتاب المقدس

يتكلم لنا سفر التكوين بلغة شعرية فيقول: إن بعد خلق العالم الطبيعي خلق الله الإنسان على صورته[١٢]، ذلك ان بعد أن أصبح العالم جاهزًا خلق الله الإنسان كائنًا حيًّا، وأعطاه ما يضمن له العيش الرغيد والتقدم الخلقي وذلك بأن أعد له جنة، "وغرس الرب الإله جنة في عدن شرقًا ووضع هناك آدم الذي جبله"[١٣]. واذكر أن الجنة كرمز كانت ذات معنى كبير للكتاب المقدس، فقد عاشوا في بلاد قاحلة قليلة المطر وكانوا يحلمون بجنائن ذات أشجار بهيجة ومياه كثيرة كمساكن مثالية للعيش فيها. والواقع أن اللغة التصويرية التي في الكتاب المقدس انتقلت إلى لغتنا فأصبحت كلمة "عدن" رمزًا للحياة الهانئة في فردوس النعيم. ونجد هذا المجاز يدخل أيضًا في وصف السماء في سفر الرؤيا "وأراني نهرًا صافيًا" من ماء حياة لامعًا كبلور خارجًا من عرش الله والخروف في وسط سوقها وعلى النهر من هنا ومن هناك شجرة حياة تصنع اثنتي عشرة ثمرة وتعطي كل شهر ثمرها وورق الشجرة لشفاء. هناك صورة مجازية أخرى للحياة المثالية. وقد وردت في سفر الرؤيا وهي شجرة الحياة جاء في سفر التكوين ان الله غرس هذه الشجرة "في وسط الجنة"[١٤]. على أنه لم يذكر قط أن إنسانًا أكل من ثمر هذه الشجرة، بل جاء في سفر التكوين "أنه عندما جاءت الخطية طرد الله آدم وحواء من الجنة"[١٥]. وأقام الكروبيوم ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة"[١٦]. فالذي نستنتجه من ذلك هو أن أكل الانسان من شجرة الحياة وهو في حالة الخطيئة فسيقضى عليه أن يعيش إلى الأبد في هذا العالم غير كامل لكن السماء ستشهد وصول الإنسان مجدداً إلى شجرة الحياة، "وعلى النهر من هنا ومن هناك شجرة حياة تصنع اثنتي عشرة ثمرة وتعطي كل شهر ثمرها"[١٧]. لقد صيغ هذا الوصف عن قصد ليؤكد إمكان الوصول إلى "شجرة الحياة"، فهي مغروسة على جانبي النهر– وإنها دائمة الثمر، فهي تعطي كل شهر ثمرها"، ويظهر من المؤكد أن كاتب سفر الرؤيا كان يفكر لدى ووصفه السماء بعودة الإنسان لإحراز أمجاد الحياة التي خسرها بسبب الخطية، وهذا الافتراض يزداد يقينًا بوصف العلاقة التي ستقوم في السماء بين الله وشعبه المفدى. يظهر من سفر التكوين أن الله اعتاد أن يمشي في جنة عدن "عند هبوب ريح النهار"[١٨]. فليتقيه الإنسان وتكون له شركة معه. لكن هذه الشركة فقدت بسبب الخطية.

إن القصة الواردة في الكتاب المقدس، كما سبق أن اشرنا، تدور كلها صعيد جديد أرفع من الصعيد السابق. يظهر هذا الأمر واضحًا في وصف السماء كما جاء في الرؤيا، "هو ذا مسكن الله مع الناس وهو سيسكن معهم وهم يكونون له شعبًا والله نفسه يكون معهم إلها لهم"[١٩]. ولم أر فيها هيكلاً، لأن الرب الله القادر على كل شيء هو والخروف هيكلها.[٢٠]

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الثاني: آيات السماء في القرآن الكريم

أولا : مفهوم السماء في القرآن الكريم: السمو معنى السماء- مناسبة تسمية النبات سماء- جموع السماء بمعنى المطر- قولهم: ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم- هو من مسمى قومه- وأسميته من بلده- وما سموت لكم- وجوه ورد لفظ السماء في القرآن الكريم- معنى الاسم- أصل اشتقاقه- ضروب استعمال الاسم[٢١]. **{السَّمَاء مُنفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا }**[٢٢] وهي ها هنا قال الزجاج[٢٣]: وتذكير السماء على ضربين. احدهما: على أن معنى السماء معنى السقف. والثاني: على قولهم: امرأة مرضعة على جهة النسب. فالمعنى: السماء ذات انفطار، كما أن المرضع ذات الرضاع.[٢٤]

ثانيًا: كيفية خلق السماء في القرآن الكريم

أتت كلمة "السماء" في القرآن الكريم بالإفراد والجمع وبالتعريف والتنكير في (٣١٠) مواضع من كتاب الله، منها (١٢٠) مرة جاءت الإشارة فيها بالإفراد (سماء أو السماء)، ومنها (١٩) مرة بالجمع معرفة أو غير معرفة (سماوات أو السماوات)، وهذه الكلمة جاءت في القرآن الكريم بسبعة معانٍ، هي كما يلي:

١- بمعنى مادة السماء في الجرم الابتدائي الذي خلقت منه السماوات والأرض.
٢- بمعنى الكرة الدخانية التي خلق منها كل من السماوات والأرض.
٣- بمعنى السماء الابتدائية الواحدة قبل تمايزها إلى سبع سماوات.
٤- بمعنى السماوات السبع التي تمايزت من السماء الأولى.
٥- بمعنى السماء الدنيا التي تحيط بالأرض.
٦- بمعنى نطاق المناخ الأرضي.
٧- بمعنى السماء (أو السماوات السبع) المستقبلية بكل صفاتها الجديدة.

والخلط بين هذه الدلالات السبع قد أضر بالتفسير في كثير من الجهود السابقة كما قد يبعد النص القرآني عن دلالاته المقصودة في النقل إلى لغات أخرى. يتضح في ذلك بالتفصيل التالي:[٢٥]

أولاً: لفظ السماء بمعنى المادة المكونة للسماء في الجرم الابتدائي الذي خلقت منه السماوات والأرض وقد جاء ذلك في **{أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ}**[٢٦] وأغلب التفاسير الراهنة تفسر السماوات والأرض في هذا النص الكريم بالسماوات الراهنة والأرض الحالية. وفي ذلك اعتراف غير مقصود بأزلية الكون المدعاة والتي تخالف التسليم بحقيقة الخلق.

ثانيًا: لفظة (السماء) بمعنى الكرة الدخانية التي خلق منها كل من السماوات والأرض وذلك من مثل**{ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ }**[٢٧].

ثالثًا: لفظة (السماء) بمعنى السماء الابتدائية قبل تمايزها إلى سبع سماوات: وذلك من مثل**{هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }**[٢٨]

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

رابعًا: كلمة (السماء) بمعنى السماوات السبع وذلك من مثل**{يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاء كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ }**[٢٩]

خامسًا: كلمة (السماء) بمعنى السماء الدنيا وذلك من قال تعالى **﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاء فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ * لَقَالُواْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ *وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاء بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿الحجر/١٦﴾﴾**[٣٠]

سادسًا: كلمة (السماء) بمعنى الغلاف الغازي للأرض: وذلك من مثل **{ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُواْ للّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ }** [31]

سابعًا: كلمة (السماء) بمعنى السماوات المستقبلية التي سوف تخلق بعد تهدم النظام الحالي للكون: **{ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاء رَبُّكَ عَطَاء غَيْرَ مَجْذُوذٍ }**[٣٢]

ثالثاً: كيف وصف السماء في القرآن الكريم

دليل الإعجاز في **{ رَّسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا }**[٣٣] المعنى اللغوي: الرجع: يرجع رجعًا ورجوعًا: انصرف. وقيل: الرجع: محبس الماء. والرجع: المطر؛ لأنه يرجع مرة بعد مرة وفي التنزيل **{وَالسَّمَاء ذَاتِ الرَّجْعِ }**: ذات النفع. وقال آخرون: ترجع بالمطر سنة بعد أخرى. وقال اللحياني[٣٤]: لأنها ترجع بالغيث. وقال غيره: ذات الرجع: ذات المطر؛ لأنه يجيء ويرجع ويتكرر. قال الرازي[٣٥] في تفسيره للآية: قال الزجاج: الرجع المطر؛ لأنه يجيء ويتكرر. واعلم أن كلام الزجاج وسائر أئمة اللغة صريح في أن الرجع ليس اسمًا موضوعًا للمطر، بل سُمي رجعًا على سبيل المجاز. ولحسن هذا المجاز وجوه: احدها: قال: كأنه من ترجيع الصوت وهو إعادته ووصل الحروف به، فكذا المطر لكونه عائدًا مرة بعد أخرى سُمي رجعًا. **وثانيها:** أن العرب كانوا يزعمون أن السحاب يحمل الماء من بحار الأرض ثم يرجعه إلى الأرض. **وثالثها:** أنهم أرادوا التفاؤل فسموه رجعًا ليرجع. **ورابعها:** أن المطر يرجع في كل عام. إذا عرفت هذا فنقول: للمفسرين أقوال: **أحدها:** قال ابن عباس[٣٦] **{وَالسَّمَاء ذَاتِ الرَّجْعِ }**أي ذات المطر يرجع المطر بعد مطر. **وثانيها:** رجع السماء: إعطاء الخير الذي يكون من جهتها حالاً بعد حال على مرور الأزمان ترجعه رجعًا أي تعطيه مرة بعد مرة. **وثالثها:** قال ابن زيد[٣٧]: هو أنها ترد وترجع شمسها وقمرها بعد مغيبها. والقول الصواب هو الأول. وقال القرطبي[٣٨] **{وَالسَّمَاء ذَاتِ الرَّجْعِ }** ذات المطر ترجع كل سنة بمطر بعد مطر.[٣٩]

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الثالث: استخدام كلمة السماء بين القرآن الكريم والكتاب المقدس

أولاً: استخدام كلمة السماء في القرآن والكتاب المقدس

١- سماء الأجرام السماوية: وهي الفضاء التاسع الذي تدور فيه الأجرام السماوية من سدم ونجوم وكواكب وأقمار. ففي بداية الخليقة (قال الله: لتكن أنوار في الجلد السماء) والنجوم هي (نجوم السماء)[٤٠]. ويقول كاتب الرسالة إلى العبرانيين: (السماوات هي عمل يديك)[٤١]. كما ورد بعض من الكواكب في الكتاب المقدس، (الزهرة)[٤٢]، ورد أيضًا بعض المجموعات النجمية مثل النعش والثريا والجبار[٤٣]. وقد عاقبهم الرب من أجل تقديمهم ذبائح (لملكة السماء)[٤٤]. كما نهاهم عن كل ما يتصل بالتنجيم[٤٥]. وتشير عبارة (المملكة تحت كل السماء)[٤٦] إلى كل البشر.

٢- علاقة المسيح بالسماء: يقول الرب يسوع للأب: (الآن مجدني أنت أيها الأب عند ذاتك بالمجد الذي منذ الأزل مع الأب في السماء)[٤٧]. فهو الكلمة الذي كان من البدء. ويقول عنه يوحنا: (الابن الوحيد الذي هو في حضن الأب)[٤٨]. وكثيرًا ما يعبر عن مجيء المسيح في الجسد، بأنه (نزل من السماء)[٤٩]. ويكرر الرب يسوع في حديثه عن خبز الحياة ست مرات، في الإشارة إلى نفسه بأنه الخبز (النازل من السماء)[٥٠]. وثلاث مرات يجيء الإعلان من السماء في الأناجيل: (هذا هو ابني حبيبي)[٥١] عند المعمودية وعلى (جبل التجلي)[٥٢]، ثم إنجيل يوحنا: (جاء صوت من السماء مجدت وأمجد أيضا)[٥٣].

٣- سكان السماء الآن: قبل خلق الإنسان بدهور طويلة كانت السماء مسكن الملائكة الذي يذكرون في العهد القديم مائة وسبعين مرة. ويشار إلى مجموعات منهم بأنهم (جنود الله) كما يقول المر نم: (سبحوه يا جميع الملائكة، سبحوه يا كل جنوده) كما لا شك في أن كلمة (القديسين) تشير إلى الملائكة كما أن (القديسين) في بنوة زكريا تشمل الملائكة. ويذكر (الكروبيم) عقب سقوط الإنسان وطرده من الجنة، إذ اقام الله (شرقي جنة عدن الكتروبيم ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة)[٥٤]. كما يذكر (الكروبيم) في رؤيا حزقيال[٥٥].

4- سلطان السماء في سفر الرؤيا: باستثناء الإشارات إلى (ملكوت السموات) في إنجيل متي، نجد أن كلمة (السماء) تتكرر كثيرًا جدًا في سفر رؤيا، أكثر مما في أي اثنين وعشرين إصحاحًا متتالية من أي سفر آخر في الكتاب المقدس. فهي تذكر في سفر الرؤيا، اثنتين وخمسين مرة على وجه التحديد. فكل الأحداث الخطيرة التي يتنبأ عنها هذا السفر، ستحدث بأمر من السماء. ويذكر في هذا السفر مرة أن الله هو (إله السماء)[٥٦]. وكثيرًا ما يرتبط ذكر السماء في سفر الرؤيا (بالعرش) (أو الكرسي) الذي يذكر ستًا وثلاثين مرة في سفر الرؤيا– ابتداء من الإصحاح الأول إلى الإصحاح الأخير، وهو مفهوم يرجع إلى سفر المزامير (مز ٤٥:٦) المقتبس في عب ١:٨) (والجالس على العرش الذي رآه يوحنا عندما صعد إلى السماء هو الله الأب)[٥٧]. كما رأى يوحنا جمهورًا من الملائكة (يضربون بقيثاراتهم)[٥٨]، وانفتاح هيكل الله وظهور تابوت العهد، يدلان على أن ما يعقب ذلك من رؤى، إنما تتعلق بشعب العهد ومعاملات الله معهم والملائكة هم الذين يعلنون دينونات الله المختلفة كما أعطى مفتاح بئر الهاوية لأحد الملائكة. (وهناك الملائكة الذي تحت رئاسة ميخائيل في الحرب التي ستحدث في السماء)[٥٩]. (كما أنه سيرسل ملائكة من السماء

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

لإعلان دينونة بابل)[٦٠]. وسيشترك جميع كثير في الترتيبة الثانية عشرة في سفر الرؤيا ن الخاصة بعرس الخروف.٦١

ثانيًا: استخدم لفظ السماء في القرآن على خمسة معانٍ

القرآن دقيق جدًّا في ألفاظه، ولا توجد مترادفات أبدًا بينها، فاللفظ في مكانه ولا يمكن أن يستبدل به غيره، والقرآن محدد جدًّا حينما يضع لفظ السماء أو لفظ السماوات، فلا يمكن أن تحل إحداهما محل الأخرى في موضعها، وعند استعراض السياق لكل كلمة منها نجد الآتي:

أولاً: لفظ السماء نجد الله يستخدمه حينما يريد أن يعبر عن:[٦٢]

١- منزلة المطر أو العذاب أو الرزق أو الوحي أو الآيات المعجزة ومن أمثلة ذلك **{ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ }**[٦٣]

٢-بها بروج وزينة لمن ينظر إليها وفي آيات أخرى يقول: إن السماء الدنيا زينت بالكواكب والمصابيح وحفظت من كل شيطان مارد، والشياطين كانوا يقعدون منها مقاعد للسمع والشياطين لمسوها فوجدوها ملئت حرسًا شديدًا وشهبًا وجعل الله بها بروجًا وسراجًا (مفردًا) وقمرًا منيرًا (مفردًا أيضًا) **{ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ }**[٦٤]

٣- وصفت بالبناء، والسقف المحفوظ ويمسكها الله أن تقع على الأرض **{ وَجَعَلْنَا السَّمَاء سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ }**[٦٥].

٤- تطوى وتشقق بالغمام وتقوم بأمر الله وتمور مورًا، وانشقت فكانت وردة كالدهان، وتكون واهية وتكون كالمهل وتفرج وتفتح كالأبواب **{ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاء كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ }**[٦٦].

٥- مفردات السماوات **{فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاء أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ }**[٦٧]

٦- وصفت بذات الرجع. **{وَالسَّمَاء ذَاتِ الرَّجْعِ }**

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني على إتمام بحثي هذا والذي توصلت فيه إلى النتائج الآتية

بعد أن أكملت بحمد الله وتوفيقه مباحث الموضوع ومطالبه الفرعية، توصلت إلى نتائج عدة أورد هنا أهمها:

١- بعد أن عرفت بمصطلحي والسماء في المعاجم اللغوية العربية تبين لي أن مصطلح السماء يأتي بمعنى العلو.

٢- لما تمكن الإنسان من الصعود للفضاء تفاجأ رواد الفضاء بأنهم يرون الشمس أمامهم سراجًا منيرًا، والسماء حولهم زرقاء جميلة، لكنهم بمجرد أن يخترقوا الغلاف الجوي للأرض تختفي الشمس من أمامهم ويصبح نورها خافتًا جدًا، وينتشر الظلام الدامس.

٣- ورد لفظ السماء في القرآن الكريم بالإفراد والجمع في ثلاثمائة وعشرة (٣١٠) مواضع، منها مائة وعشرون (١٢٠) بصيغة الإفراد (السماء) ومائة وتسعون (١٩٠) بصيغة الجمع (السموات) معرفة وغير معرفة.

٤- وجود التناقضات بين الأناجيل الأربعة المتداولة بنحوٍ غريب أيضًا، وقد أحصى المحققون أربعة وثلاثين تضادًا وتناقضًا في قضية الصلب وحدها التي هي أساس العقيدة المسيحية فكيف بالأمور الأخرى؟

٥- أما الإنجيل فمن المعروف أنه كتب ما بين ستين إلى مائة سنة بعد وفاة المسيح، والذين كتبوه لم يسمعوا المسيح شخصيًّا ولم يكونوا من تلامذته المبشرين.

أما التوصيات توصلت لها من بحثي وبعد مراجعة الكثير من الكتب اليهودية والمسيحية، فعلمت الطريق الصحيح عبر الأدلة التي جمعتها هو أن من غير المنطقي هنا أن يوجد في سفر التكوين ١:٣ (وقال الله ليكن نور فكان نور)، وفي التكوين ١:١٤: (وقال الله لتكن أنوار في جلد السماء) وهذا تناقض. وفي تكوين ٢:٢ يقول: إن الله استراح وفي إشعياء ٢٨:٤٠ يقول: إن الله لا يكل ولا يعيا. والاستراحة إنما تكون بعد التعب، فهناك تناقض بين النصين. وقد رد القرآن مبينًا عظمته وكمال قدرته.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

هوامش البحث

[١] سورة الحجر: الآية/٩.
[٢] سورة الكهف: الآية/ ٥١.
[٣] (سفر التكوين ٧:١١).
[٤] (أي ٢٢:١٦، ٣٦: ٣٠).
[٥] (يش ١٠:١١).
[٦] (١ صم ٢:١٠).
[٧] المحيط الجامع في الكتاب المقدس والشرق القديم، الخوري بولس الفغالي، المكتبة البوليسية، جونية- لبنان، ط١، ٢٠٠٣، رقم ص٦٦٩.
[٨] (سفر التكوين ١:٨).
[٩] أسطورة توراتية، جاري جرينبرج، ترجمة دينا إمام، دار العين، ١٤٣٤- ٢٠١٣م، رقم ص٥٤.
[١٠] موسوعة الكتاب المقدس، دار الكتاب المقدس، لبنان، سنة الطباعة، ١٩٩٣، ص١٨١.
[١١] الموسوعة العربية الميسرة، محمد نصار، ٢٠١٠م- ١٤٣١هـ، ج٤، المكتبة العصرية- بيروت، ص١٨٨٤.
[١٢] (سفر التكوين ١:٢٧).
[١٣] (تكوين ٢:٨).
[١٤] (سفر التكوين ٢: ٩).
[١٥] (سفر التكوين: ٢٤:٣).
[١٦] (تكوين ٣:٢٤).
[١٧] (رؤيا ٢٢:٢).
[١٨] (تكوين ٣:٨).
[١٩] (رؤيا ٢١:٣).
[٢٠] قصد الله والحياة المسيحية، فريد ل. فيشر، ترجمة جريس دله، ١٩٨٠، دار النشر المعمدانية، رقم ص٤٢.
[٢١] بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق محمد علي النجار، ج٦، ١٣٩٣- ١٩٧٣م، المكتبة العلمية، بيروت– لبنان، ١٤٢.
[٢٢] سورة مزمل: الآية/ ١٨.
[٢٣] الزجاج: هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج النحوي. ولقبه بالزجاج؛ لأنه كان يعمل في خراطة الزجاج. وقد ذكر انه ولد في بغداد سنه ٢٤١هـ، واعتمد في تحديد سنة الولادة على ما وراه بعض المترجمين. وتوفي سنة ٣١٠ أو ٣١١هـ. الإغفال أو المسائل المصلحة من كتاب معاني القرآن لأبي إسحاق الزجاج، ابو علي الفارسي النحوي، تحقيق محمد خليل، دار الكتب العلمية، ١٤٤٥، رقم ص٥.
[٢٤] زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق عبد الرزاق فهمي، دار الكتاب العربي – بيروت، ج٨، ١٤٢٢، رقم ص ٣٩٤- ٣٩٥.
[٢٥] الآيات الكونية ودلالتها على وجود الله تعالى، محمد متولي الشعراوي، ص ٤٨، بيروت ١١ تموز ٢٠٠٢– ١٤٢٣ الموافق ١ جمادي.
[٢٦] سورة الأنبياء: ٣٠.
[٢٧] سورة فصلت: ١١.
[٢٨] سورة البقرة: ٢٩.
[٢٩] سورة الأنبياء: ١٠٤.
[٣٠] سورة لجر، الآيات / ١٤ – ١٥ – ١٦.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[٣١] سورة إبراهيم: ٤٨.
[٣٢] سورة هود: الآية/ ١٠٨.
[٣٣] سورة الطارق :١١.
[٣٤] اللحياني: هو علي بن حازم، ويقال: ابن مبارك أبو الحسن اللحياني سمي به لمعظم حياته، أخذ عن الكسائي وأبي عبيدة وأخذ عنه القاسم بن سلام وله النوادر المشهورة. تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر، المحقق محمد عوض مرعب، ج١، ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية، رقم ص٣٩.
[٣٥] الرازي: هو أحمد بن محمد بن أحمد المظفر بن المختار الرازي، أبو العباس، بدر الدين. ومن مشايخه: سمع الحديث من أبي اليمن الكندي وغيره. توفي سنة (٦٣٠هـ) ثلاثين وستمائة، وقيل: بعد (٦٣١هـ). ومن مصنفاته (مبادئ التفسير) وهو مناقشات لتفسير أبي إسحاق الثعلبي. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والقراء، إياد بن عبد اللطيف، مصطفى بن قحطان الحبيب، رقم ص٣٣٤.
[٣٦] ابن عباس: هو عبد الله بن عباس (رضي الله عنه) الإمام البحر، عالم العصر، أبو الخلفاء. مات النبي (صل الله عليه وسلم) وله ثلاث عشر سنة، ودعا له (ﷺ) أن يفقهه الله في الدين ويعلم التأويل، ومسح على رأسه ودعا له بالحكمة. وكان ابن عباس يسمى بالبحر من كثر علمه، مات وهو ابن إحدى وسبعين سنة. كتاب نيل السائرين في طبقات المفسرين، محمد طاهر البنجبيري، ٢٠٠١م– ١٤٢١هـ، مكتبة اليمان– دار القرآن، رقم ص٣٦.
[٣٧] ابن زيد: هو عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم العمري المدني أخو أسامة وعبد الله . وكان عبد الرحمن صاحب قرآن وتفسير، جمع تفسيرًا في مجلد، وكتابًا في الناسخ والمنسوخ. وحدث عن أبيه وابن المنكدر روى عنه أصبغ بن الفرج وقتيبة وهشام بن عمار وآخرون. توفي سنة اثنتين وثمانية ومائة، سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد، حققه شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١١، ١٤١٧- ١٩٩٦، ج٨، ٣٤٩.
[٣٨] القرطبي: هو شيخ الموصل أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي القرطبي المقرئ النحوي. ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة. ويلقب بصائن الدين. أخذ القراءات عن أبي القاسم خلف بن النخاس بقرطبة. وتوفي في الموصل يوم عيد الفطر سنة سبع وستين وخمسمائة، سير إعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد، حققه شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١- ١٩٨١، ج٢٠، رقم ص ٥٤٧.
[٣٩] موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة، يوسف الحاج احمد، ط٢، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، مكتبة ابن حجر– دمشق، رقم ص ٣٥٣- ٣٥٤.
[٤٠] (انظر تك ١٥: ٥، تث٤:١٩).
[٤١] (عب ١: ١٠، مز ٦:٣٣).
[٤٢] (إشعياء ١٤:١٢).
[٤٣] (أيوب ٩:٩، ٣٨: ٣١، عا ٥:٨).
[٤٤] (إرميا ٤٤: ١٧-٢٥).
[٤٥] (إش ٤٧:١٣).
[٤٦] (دانيال ٧:٢٧).
[٤٧] (يو ١: ١,٢).
[٤٨] (يو١: ١٨).
[٤٩] (يو ٣: ١٣).
[٥٠] (يو ٦: ٣٣- ٥١).
[٥١] (مت ٣: ٦و١٧).
[٥٢] (مت ١٧: ٥، ٢ بط ١: ١٨).
[٥٣] (يو ١٢: ٢٨).

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

[٥٤] (تك ٣:٢٤).
[٥٥] (حز ١٠ : ١-٢٢).
[٥٦] (رؤيا ١٣:١١).
[٥٧] (رؤ٤: ٢ انظر أيضًا ٥: ١-٦).
[٥٨] (رؤ ١٤:٢).
[٥٩] (١٢: ٧-٩).
[٦٠] (١٧: ١، ١٨: ١و ٤ و٢١).
[٦١] دائرة المعارف الكتابية، د.صموئيل حبيب، فايز فايس، منيس عبد النور، جوزيف صابر، المحرر وليم وهبة بياوي، ج٤، ط٣، مطبعة سيوبرس، دار الثقافة– القاهرة، ص ٤٣٧- ٤٤٠.
[٦٢] السماء والآيات الكونية، طارق الشربيني، الناشر دار الكتب، ط١، رقم ص ٢٧- ٣٠.
[٦٣] سورة البقرة: الآية/ ١٩.
[٦٤] سورة الصافات: الآية/ ٦.
[٦٥] سورة الأنبياء: الآية/ ٣٢.
[٦٦] سورة الأنبياء: الآية/ ١٠٤.
[٦٧] سورة فصلت: الآية/ ١٢.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المصادر والمراجع

١- المحيط الجامع في الكتاب المقدس والشرق القديم، الخوري بولس الفغالي، المكتبة البوليسية، جونيه– لبنان، ط١، ٢٠٠٣، رقم ص ٦٦٩
٢- أسطورة توراتية، جاري جوينبرج، ترجمة دينا إمام، دار العين،ط،٢٠١٣،رقم ص٥٤
٣- موسوعة الكتاب المقدس، دار الكتاب المقدس، لبنان، رقم ص ١٨١.
٤- الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والقراء، إياد بن عبد اللطيف، مصطفى بن قحطان الحبيب، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، إصدار الحكمة، رقم ص ٣٣٤.
٥- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق محمد علي النجار، ج٦، المكتبة العلمية، بيروت– لبنان، ١٣٩٣- ١٩٧٣، رقم ص ١٤٢.
٦- الإغفال أو المسائل المصلحة من كتاب معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج، ج١، تحقيق ابي علي الفارسي، دار الكتب العلمية، ١٤٤٥هـ، رقم ص٥.
٧- زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، دار الكتاب العربي، تحقيق عبد الرزاق فهمي، ١٤٢٢، ج٨، ٣٩٤- ٣٩٥.
٨- الآيات الكونية ودلالتها على وجود الله تعالى، محمد متولي الشعراوي، بيروت ١١ تموز ٢٠٠٢– ١٤٢٣ الموافق ١ جمادي، ص ٤٨.
٩- سير إعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن احمد، حققه شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ج٨، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت– شارع سوريا، رقم ٣٤٩.
١٠- كتاب نيل السائرين في طبقات المفسرين، محمد طاهر البنجبيري، ٢٠٠١م– ١٤٢١هـ، مكتبة اليمان– دار القرآن، رقم ص ٣٦.
١١- قصد الله والحياة المسيحية، فريد ل. فيشر منصة الكنوز للنشر المسيحي الإلكتروني، ترجمه جريس دله، ١٩٨٠، دار النشر المعمدانية، رقم ص٤٢.
١٢- موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة، يوسف الحاج احمد، ط٢، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، مكتب ابن حجر- دمشق، رقم ٣٥٣- ٣٥٤.
١٣- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر، حققه محمد عوض مرعب، ج١، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١، رقم ص ٣٩.
١٤- سير إعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن احمد، حققه شعيب الأرنؤوط، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م، مؤسسة الرسالة، ج٢، بيروت– شارع سوريا، رقم ٥٤٧.
١٥- السماء والآيات الكونية، طارق الشربيني، دار الكتب، ط١، رقم ص ٢٧- ٣٠.
١٦-دائرة المعارف الكتابية، د.صموئيل حبيب، فايز فايس، منيس عبد النور، جوزيف صابر، المحرر وليم وهبة بباوي، ج٤، ط٣، مطبعة سيوبرس، دار الثقافة– القاهرة، ص ٤٣٧- ٤٤٠.
١٧- الموسوعة العربية الميسرة، محمد نصار، ٢٠١٠- ١٤٣١هـ، ج٤، المكتبة العصرية- بيروت، رقم ص ١٨٨٤.

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

al-Maṣādir wa-al-marājiʿ
1-al-muḥīṭ al-Jāmiʿ fī al-Kitāb al-Muqaddas wa-al-Sharq al-qadīm, al-Khūrī Būlus al-Faghālī, al-Maktabah al-būlīsīyah, Jūniyah – Lubnān, Ṭ1, 2003, raqm Ṣ 669
2-Usṭūrat Tawrātīyah, Jārī jwynbrj, tarjamat Dīnā Imām, Dār al-ʻAyn, Ṭ, 2013, raqm ṣ54.
3-Mawsūʿat al-Kitāb al-Muqaddas, Dār al-Kitāb al-Muqaddas, Lubnān, raqm Ṣ 181
4-al-Mawsūʿah al-muyassarah fī tarājim aʾimmat al-tafsīr wa-al-qurrāʾ, Iyād ibn ʻAbd al-Laṭīf, Muṣṭafá ibn Qaḥṭān al-Ḥabīb, Ṭ, 1424h, 2003m, iṣdār al-Ḥikmah, raqm Ṣ 334
5-Baṣāʾir dhawī al-Tamyīz fī Laṭāʾif al-Kitāb al-ʻAzīz, Majd al-Dīn Muḥammad ibn Yaʿqūb al-Fayrūz Abādī, taḥqīq Muḥammad ʻAlī al-Najjār, j6, al-Maktabah al-ʻIlmīyah, Bayrūt – Lubnān, 1393-1973, raqm Ṣ 142
6- al-Ighfāl aw al-masāʾil al-maṣlaḥah min Kitāb maʿānī al-Qurʾān wa-iʿrābuh li-Abī Isḥāq al-Zajjāj, j1, taḥqīq Abū ʻAlī al-Fārisī, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1445h, raqm ṣ5
7-Zād al-Musayyar fī ʻilm al-tafsīr, li-Abī al-Faraj Jamāl al-Dīn ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī ibn Muḥammad al-Jawzī, Dār al-Kitāb al-ʻArabī, taḥqīq ʻAbd-al-Razzāq Fahmī, Ṭ, 1422, j8, 394-395
8-al-āyāt al-kawnīyah wa-dalālatuhā ʻalá wujūd Allāh taʿālá, Muḥammad Mutawallī al-Shaʿrāwī, Bayrūt 11 Tammūz 2002 – 1423 al-muwāfiq 1 Jumādī, Ṣ 48
9-Siyar Iʿlām al-nubalāʾ, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad, ḥaqqaqahu Shuʿayb al-Arnaʾūṭ wa-Muḥammad Naʿīm alʿrqswsy, j8, Ṭ, 1417h / 1996m, Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt – Shāriʿ Sūriyā, raqm 349
Kitāb Nayl al-sāʾirīn fī Ṭabaqāt al-mufassirīn, Muḥammad Ṭāhir al-Banjabīrī, 200m – 1421 H, Maktabat al-Yamān – Dār al-Qurʾān, raqm Ṣ 36

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

11-Qaṣd Allāh wa-al-ḥayāh al-Masīḥīyah, Farīd L. Fischer minaṣṣat al-Kunūz lil-Nashr al-Masīḥī al-iliktrūnī, tarjamahu Jurays Dallat, 1980, Dār al-Nashr almʿmdānyh, raqm ṣ42
12-Mawsūʿat al-iʿjāz al-ʿIlmī fī al-Qurʾān al-Karīm wa-al-sunnah al-muṭahharah, Yūsuf al-Ḥājj Aḥmad, ṭ2, 1424h-2003m, Maktab Ibn ḥjr-Dimashq, raqm 353-354
13-Tahdhīb al-lughah, Abī Manṣūr Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Azhar, ḥaqqaqahu Muḥammad ʿAwaḍ Murʿib, j1, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, 2001, raqm Ṣ 39
14-Siyar Iʿlām al-nubalāʾ, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad, ḥaqqaqahu Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, Ṭ, 1401h-1981 M, Muʾassasat al-Risālah, j2, Bayrūt – Shāriʿ Sūriyā, raqm 547
15-al-samāʾ wa-al-āyāt al-kawnīyah, Ṭāriq al-Shirbīnī, Dār al-Kutub, Ṭ1, raqm Ṣ 27-30
16-Dāʾrh al-Maʿārif al-kitābīyah, d0ṣmwʾyl Ḥabīb, Fāyiz fāys, Manīs ʿAbd al-Nūr, Jūzīf Ṣābir, al-muḥarrir Wilyam Wahbah Bibāwī, j4, ṭ3, Maṭbaʿat sywbrs, Dār al-Thaqāfah – al-Qāhirah, ṣ437-440
17-al-Mawsūʿah al-ʿArabīyah al-muyassarah, Muḥammad Naṣṣār, Ṭ, 2010-1431h, j4, al-Maktabah alʿṣryt-byrwt, raqm Ṣ 1884

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

Sources and references

1- The Omnibus Ocean in the Bible and the Old East, Al khoury paul AI-faghaIi , The police Library , Jounieh- Lebanon ,I 1, 2003, no.p. 669
2- Abiblical legend , Gary Joynebery , translation of Dina imam , Dar AlAin , l, 2013-1434, no.p.54
3- Bible Encyclopedia , Bible House , Lebanon , p 181
4- God's purpose and Christian life , Fred L. fisher the treasure platform for Christian electronic publishing ,Translation of Grace Dallah , 1980, Baptist publishing House, NO.P.42
5- Bassair of those who are discriminated against in the Taif of the dear Book , majd al din Muhammad bin yaqoub al- Tahawi , j6 , scientific library , Beirut – Lebanon . no . p. 142
6- shackles or matters of interest from the Book of meanings and confessions of the Quran , for Abi issac glass ,Investigation of Abu Ali Grammar,h1, scientific book house,1445, I, no,p. 5
7- Al- Misir increased in the science of interpretation for Abi Al- farah Jamal Al-Din Abdul Rahman bin Muhammad Al- Jawzi , Arab Book house- Beirut, J8, 394- 395,1422,Detective Abdulrazak Fahmy
8- cosmic verses and their significance for the existence of God Al Mighty , Muhammad mtoli Al- shaarawi , Beirut - Lebanon , 11 ,2002 - 1423 , no. p. 48
9- sir media nobles , shams Eddin Mohammed bin Ahmed , achieved naim Al- Araqoussi , J .s. 8 ,i1 , 1401, 1981, Al- message foundation , Beirut – Syria , street,349
10- Language Trimming , ABI Mansur MOHAMAD BIN AHMED BEN ALAZHAR , achieved By. Ahmed ABDULRAHMET MEKHEMAR , j1 , N . p. 39
11- sir media nobles , Eddin Mohammed bin Ahmed , achieved naim Al-Araqoussi ,j2,N. 547
12- Heaven and cosmic verses , Tariq Al- sharbini , House , I , no.p. 27-30 ,

2024,30(12):80
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0136
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

13-Encyclopedia of the scientific Ejaz in the holy Quran and the Disinfecting sunnah youssef El Haj Ahmed , I2 K 1424 – 2003 , no. 353- 354
14- facilitated encyclopedia in Attragm Imams tafsir and Readers , Ayad Bin Abdul Latif , Mustafa Ibn Qahtan Al Habib , no . p. 334 , i2 , 2003,1424 , Escalation of wisdom
15-Book of neil the Bikers in the Layers of Explainers Mohamed taher El- Butjabiri , 200,1424 , post center Athar Alama Almustafa , Cairo , j5 , no.p 36
16- clerical knowledge service, Dr.samuel Habib,faiz weiss,manis Abdulnour,Joseph saber,Editor William wahba Babawi, j4,ciobras press,Dar Al-culture-cairo,No.p.437-440
17-Facilitator,Mohamed Nassar,I,2010-1431,J4,Modern Library-Beirut,No.p.1884